

## كيف نحج(31.21) "الأركان والواجبات" | د.عمر المقبل |

عمر المقبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيتم مناسك او اشد ذكرها ربنا اتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ايها المشاهدون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء جديد من لقاءاتنا في سلسلة - 00:00:00

برنامج مناسك هذا البرنامج الذي يأتيكم مقدما من وزارة الشؤون والأوقاف والدعوة والارشاد ضيف هذه السلسلة وفضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة - 00:01:15

عضو التوعية الاسلامية في ارحب بالشيخ عمر فاهلا ومرحبا وحياتكم الله لا زلنا شيخ عمر في الحديث عن اه الحج في حلقة سابقة عن المواقف وعن فريضة الحج عموما وستتحدث باذن الله تعالى في حلقات قادمة عن امور اخرى متعلقة كذلك - 00:01:31 الحج تعني كثيرا القادمين باذن الله تعالى للحج اليوم سيكون حديثنا عن اركان وواجبات اه الحج واذا تأذن لي نريد ان نعرف الرأي العام. نعم. يعني ماذا يقول في مسألة - 00:01:55

قبل ان نعود لنصل نستمع هذا او نشاهد هذا التقرير الاستطلاعي ونعود باذن الله مناسك مناسك والسعى النية وبعدين ايه السعي بعد السعي اه طواف الافاضة وبعدين الوقوف بعرفة الواجبات رمي الجمرات - 00:02:11

المبيت اه مني والمبيت بمزدلفة وطواف الوداع. الطواف اللي في الافاضة والسايق والوقوف بعرفة الواجبات المبيت بمئذنة ورمي الجمرات النية بالاحرام وبعدين توقف الفاضي وعندك الصفا والمروة الوقوف بعرف اوله قبله - 00:02:36 الوجبات في النفرة رمي الجمرات والحلق والتقصير لما ييجوا هنا مزدلفة النية الافاضة والسعى والوقوف بعرفة الواجبات الحلق اللي هو الحلقة والمبيت بمئذنة المبيت بمزدلفة ورمي الجمرات. نية الدخول في الحج - 00:03:08

ثانيا الوقوف بعرفة ثالثا طواف الافاضة. رابعا اللي هي السعي هذه اركان الحج. بالنسبة لوجبة الحج وجبة الحج اللي هي لبس الاحرام اللهم صلي على النبي. لبس الاحرام ثم المبيت بمئذنة - 00:03:50

ثم الذهاب الى عرفة ثم لما يبيت بمزدلفة ثم العودة الى مني ثم بعد العودة الى مني اللي هي ذبح اه نحر الهدي قبل نحر الهدي طبعا في عندنا رمي الجمار اما نحر الهدي ثم طواف الافاضة ثم آآ طواف الوداع. مناسك مناسك - 00:04:07

مرحبا بكم مشاهدي الكرام وشكرا للاخوة الذين عدوا التقرير والذين شاركوا فيه وبودنا دكتور عمر بداية ان والاخوات بالفرق الركن والواجب الحمد لله وعلى الله وصحبه الفرق بين الركن والواجب - 00:04:30

طريقا بسيطا سهلا ان الركن لا يجبر بشيء لابد من فعله لا يتم الحج الا به لا يجبره لا دم ولا يعذر الانسان بينما الواجب يجبر بدم عمدا عفوا ان اخل به الانسان - 00:04:53

عمدا فانه يتأم ويجب بدم ان تركه ناسيها او جاهلا فكذلك يجب بدم لكن بدون ان يكون اثما هذا باختصار شديد اركان الحج ما هي اركان الحج اربعة الركن الاول هو الاحرام - 00:05:17

انه لا يمكن للانسان ان يدخل في النسك الا بعد ان يلبى به كان في الحج او في العمرة وهذا يختلف عما قلنا الاحرام من الميقات كما وبعد قليل فان هذا من الواجبات - 00:05:34

لكن الدخول في النسك هذا الركن الاول من اركان الحج او العمرة. اذا لا يصح النسك الا بالنية لقوله عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات الركن الثاني هو الطواف - 00:05:47

اللي فاضل لكن لو اراد ان تأخذ على ترتيب الحج فنقول الوقوف بعرفة انه الركن الاعظم لحدث الحج عرفة الركن الثالث هو الطواف بالبيت لحدث صفيه رضي الله تعالى عنها حابستنا - 00:06:03

قالوا انها قد افاضت قال فلتتفرق اذا وفي قوله احابستنا هي اشارة الى انها آ ستحبس الناس مع انها حائض ومعدورة لكن هذا الركن لا لا تتركه حائض ولا غير حائض - 00:06:17

وايضا لقوله تبارك وتعالى بالبيت العتيق ولغير ذلك من الدالة الرابع هو السعي في قول جمهور اهل العلم انه وانا حينما اقول هذا اشير الى ان من العلماء من يرى انه واجب - 00:06:32

لكن جمهور اهل العلم وعليه الفتوى عدنا ان السعي ايضا ركن من اركان الحج. فهذه الاركان الاربعة لا بد من الاتيان بها. مهما كان الامر لا بد من الاتيان بها ولا يعذر الانسان بتتركها لا جهلا ولا نسيانا - 00:06:47

والواجبات اذا اه الواجبات لا تختلف. الواجبات امرها كما اشرنا قبل قليل. اه يعني اه يعذر الانسان او لا يأثم الانسان بتتركها. لا يأثم الانسان بتتركها ناسيا او جاهلا لكن لو تركها الانسان عامدا فهو اثم. اثم. وفي الجميع. عليه. اي. وعلى الجميع ان يجبروا هذا. اي نعم. 00:07:01 بعدم -

اول هذه الواجبات هو الاحرام من الميقات لان النبي عليه الصلاة والسلام لما وقت المواقيت قال يهل وهذا يقول اهل العلم خبر 00:07:23 بمعنى الامر بمعنى اي ليهل يقال هن لهن ولمن اتي عليهم من غير اهل من اراد الحج والعمرة عفوا الفرق بين انت قلت في الاركان الركن الاول الاحرام -

الاحرام هو ان اقول لبيك اللهم لبيك انوي لبيك عمرة لبيك حجا ويعني يشرع ان تقتربن ان يقتربن بالتلبية تلبية صحيحة انها سنة. 00:07:46 لكن الواجب هو الدخول في النسك -

حج او عمرة. لبيك حجا. لبيك عمرة. وبينبغي للانسان ان يصرح بذلك وهذا ليس من التصريح بالعبادة حتى يقول الانسان ان هذا 00:08:03 بدعة لا هذا اعلان باسم النسك فقط ليس هذا من الاشعار بالنية -

بدليل انه لو قال الانسان لو لبي او نوى الانسان الدخول في النسك دون ان يصرح فالصحيح ان حجه او عمرته تتعقد تتعقد لكن 00:08:16 ينبغي ان يعلن ذلك كما اعلنه النبي صلى الله عليه وسلم حينما امره جبريل فقال صلي في هذا المواد المبارك وقل عمرة في -

هذا الواجب اي نعم الواجب الثاني المبيت بمعنى ليالي ايام التشريق وحينما نقول ليالي ائمة التشريق علم منه ان المبيت بمعنى اليوم 00:08:37 الثامن ليس بواجب وانما هو سنة اه والدليل على كونه واجبا ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للعباس ابن عبد المطلب ان اه يخرج الى مكة من اجل انشغاله بالسقاية والرخصة في مقابل العزيمة فعلم ان لا -

من ليس معذورا بممثل رخصة العباس ونحوه فان الواجب عليه ان يبقى. وقد بات النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا خذوا عنى 00:09:03 مناسككم ثالث المبيت بمذلة اه بل قبل المذلة نذهب الى منى -

وهو الوقوف عفوا نذهب الى عرفة الوقوف بعرفة الى غروب الشمس فهذا الاقرب انه واجب من واجبات الحج لسبعين النبي صلى 00:09:17 الله عليه وسلم وقف وقال خذوا عنى مناسككم ولم ينفر الا بعد غروب الشمس. والملحوظ الاخر لمخالفة اهل الجاهلية - 00:09:36 فانهم لم يكونوا ينفرون من عرفة الا بعد غروب الشمس ما بين الاثنين الركن الوقوف بعرفة احسنت الوقوف بعرفة يحصل باي شيء. وقف الانسان بل لو مربها تحقق فيه الركن -

هذا هو الواجب هو الذي لا يمكن ان يعذر الانسان بتتركه لكن البقاء الى غروب الشمس هذا هو الواجب بمعنى ان 00:09:51 الانسان لو جاء نهارا لو جاء نهارا -

فانه يبقى الى ان تغرب الشمس. لكن لو جاء ليلا فيكيفه ان يمر ويذهب الى مذلة. لأن وقت مذلة بدأ الان لا تتزاحم عليه الواجبات 00:10:03 ويفرط بهذا على حساب هذا. لكن الكلام في من اتي عرفة نهارا فانه ينبغي له ان يبقى الى غروب الشمس. وان لا ينفر - 00:10:03 الا بعد غروبها لسبعين. النبي صلى الله عليه وسلم بقي الى هذا الموضع وقال خذوا عنى مناسككم. والمعنى الاخر هو مخالفة اهل

الجاهلية الواجب الرابع هو المبيت بمذلة دبابيت مذلة ويتحقق المبيت - 00:10:20

عند جمهور اهل العلم الى منتصف الليل. سواء وصلها الانسان مبكرا او متأخرا قليلا ولو بقي الى غروب القمر فهو احوط لحديث اسماء رضي الله تعالى عنها أنها كانت تتحين غروب القمر - 00:10:35

وقالت لموالاها انظر هل غاب القمر؟ فقال لا. قالت انظر فقال نعم. فقالت لقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطعن يعني في الضعف والمساكين ان يرحلوا من من مني - 00:10:50

بعد هذا الوقت فالاحوط للانسان ان لا يغادر من من مذلة الا بعد غيبة القمر بعد غيبة القمر الواجب الخامس من الواجبات هو البقاء آآ هو هو رمي الجمار وهي سبع - 00:11:01

اوه هي اه جمرة العقبة المتعلقة بيوم العيد وهي جمرة واحدة وايام التشريق في كل يوم ثلاث جمرات الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى احدى وعشرون حصاة اه في كل يوم اه اليوم الحادى عشر واليوم الثاني عشر - 00:11:15

والاليوم الثالث عشر لمن تأخر آآ ثم بقي آآ بعد ذلك آآ طواف الحلق والتقصير بعد رمي جمرة العقبة الحق او التقسيير بالنسبة للرجال اما النساء فالواجب في حقهن هو التقسيير بيكون قدر انملة - 00:11:35

وبعض النساء والاخوات تسأل عن كيفية تقسيير الشعر المدرج. فيقال يكفي ان تأخذ من اواخر شعرها المتبدلي. ولا يلزم ان تعمم تقسيير لكل الطبقات المدرجة. بل يكفي ان تأخذ من اخره - 00:11:56

اذا الحلق او التقسيير بالنسبة للرجال هذا واجب. النساء في حقهن التقسيير والحلق في حق الرجال افضل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثة اللهم اغفر للمحلقين. اللهم اغفر - 00:12:11

ودعا في الرابعة المقصرين. لكن في حال من الاحوال وهو ما لو اتي الانسان ممتتعا يعني في اليوم الثامن او السابع اه فانه ينبغي له ان يقصر في هذا الموضوع ليبقى له شعر يحلقه يوم العيد لانه لو حلق - 00:12:24

حلقا تماما فانه قد لا يجد شعرا يحلقه اه او ربما يتأنى بالتقسيير مرة اخرى مع قصر لكن لو اتي مبكرا فان الحق في حقه مشروع. ما تتبقى من واجبات. اه بقى عندنا الواجب الاخير وهو طواف الوداع. اي نعم - 00:12:39

الوداع لأن النبي عليه الصلة والسلام امر كما في حديث ابن عباس امر الناس ان يكون اخر عهدا بالبيت الا انه خفف عن الحائض الحائض لا واجب عليه لا طواف عليها في هذه الحال - 00:12:54

من ترك واجبا ناسيا او جاهلا او اكثر من واجب. نعم. بل يلزمه اكثر من دم؟ اه الترك نعم. كل واجب له دم يجب اه لكن لو تركه اه ناسيا او جاهلا فان الاثم يرتفع عنه - 00:13:04

وهذا يختلف عن فعل المحظور. كما اه سنذكر ان شاء الله تعالى. يختلف عن فعل محظور. فان فعل المحظور المطلوب اجتنابه فإذا وقع فيه الانسان لا يمكننا نقول استدرك بينما فعل الواجب مطلوب فعله فهذا يمكن استدراركه - 00:13:18

بفعله ايش؟ مرة اخرى او بفعله في الواقع. يعني اذا تركت واجبا انا فانه يطلب مني فعله. هذا يمكن استدراركه. لكن حينما يقع مني محظور. كمثالا لو غطيت رأسي وانا محرم - 00:13:33

ما يمكن اقول الان استدرك لا شيء عليك اذا كنت ناسيا او جاهلا. لكن تركت واجبا ما مررت ما ما احرمت ما من عندي الميقات. فلنقل له ارجع يمكن استدراركه - 00:13:46

وهذا من الفروق بين الواجب وفعل المحظور ففعل الواجب يجر بالدم اما المحظور كما سنذكر فانه اذا فعله الانسان متعمدا انه يجب عليه احد ثلاث خصال كما سنذكر ان شاء الله تعالى. جميل. اللي هو الفدية او الصدقة او النسك. هو بالتأكيد الحديث بالكامل موجه للحجاج وغير الحاج - 00:13:58

لكن بالتأكيد ربما كان العناية اكثر من الاخوة والاخوات الذين ينون الحج يعتنون اكثر بهذه القوا هذه الحالات السلسلة عموما ولانهم كذلك فسنوجه لهم آآ من باب الاخوة نتواصل نحن واياهم نعطيهم وصية. نعم - 00:14:18

ومجموعة من الاخوة في تقرير استطلاع اعده الزملاء يعني يرسلون بعض الوصايا للحجاج قبل قدوم للحج اذا نتابعه؟ جدا بس اقول

ترك فعلا تجد فيه آفدية من صيام او صدقة او نسك ولسنين ذلك تفصيلا ان شاء الله في حلقة محظورة - [00:14:38](#)

التقرير نشاهد مناسك نوصي اخواننا الحجاج انه آآ يستحضروا النية سبحانه وتعالى لله سبحانه وتعالى ان هم هيقضوا آآ وركن من اركان الاسلام وركن الاعظم من اركان الاسلام اه ان يكون الانسان خلص النية لله سبحانه وتعالى انه يرجو من ربنا سبحانه وتعالى المغفرة - [00:14:54](#)

اه انه ينفذ استاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب والفقر كما ينفي القيرة خبث الحديد وسبحانه وتعالى ربنا يكرمهم ويوفقهم اه يحاولوا ان هم ما يتزاحموش اه يحاولوا ان هم اه يحاولوا يتقي الله في كل خطوة يخطوها يحاولوا ان هم يخلصوا النية ويخلصوا لعباد الله - [00:15:14](#)

وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يوفقهم ويكرمهم ان شاء الله فداء عمرتهم بازن الله او حجهم بازن الله ان شاء الله الحجاج او صيام بيتقوى الله عز وجل المشاعر المقدسة واوصيهم آآ تنظيف المشاعر بعد - [00:15:34](#)

النفایات او اوصيهم اه يلتزموا بالمشاعر وتقوى الله عز وجل عدم التزاحم يكونوا نظيفين ويكونوا يتبعوا تعليمات الدفاع المدني يكونوا يعني حريصين على كل حاجة وطبعا هم آآ مهما كان ضيوف عندنا - [00:15:51](#)

واهلا وسهلا فيهم في كل اول شيء انه ملتزموا بتعاليم الشريعة الاسلامية ويحاول ان يكون الحج آآ على طريقة يعني ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم اتبعوا انظمة البلد - [00:16:11](#)

التنظيم والدخول والخروج ان شاء الله انه يكون حجهم ييسر ويكتب لهم ان شاء الله الاجر في هذا البلد ان شاء الله على الحاج آآ ان يتقي الله عز وجل - [00:16:25](#)

وان يتعلم احكام الحج يؤديه على ما امر الله عز وجل به ويتحرج اه يعيش اجواء الحج من الصبر وعدم التضجر النية الخاصة قبل كل شيء لله عز وجل مناسك - [00:16:37](#)

مرحبا بكم مشاهدي الكرام. شكرا لمن اعد التقرير والذين شاركوا فيه وآآ في الحقيقة آآ نافعة يشكرون عليها الاخوة والاخوات انتم بماذا توصون كل من يرغب القدوم الوصية الاولى هي الوصية الكبرى العظمى التي - [00:17:05](#)

اعاد القرآن فيها وابدى وهي قول الله تبارك وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم تقوى الله سبحانه وتعالى يحصل على مراده يجبر الزلل تقال العثرة يرضى رب سبحانه - [00:17:26](#)

ترتفع درجة الانسان عند الله عز وجل وبخصوص الحج اوصي كل حاج ان يخلص لله سبحانه وتعالى قدمه مكة ليقال حاج قول يقال اكثر من الحج قول يقال كذا وكذا - [00:17:43](#)

فإن الله لا يقبل من العمل إلا من كان خالصاً لوجهه وابتغي به وجهه الامر الثاني الحرص على أداء الحج على الصفة الشرعية وهذا يقودنا إلى الحديث عن ضرورة التفقه في هذه الشعيرة - [00:17:57](#)

والامر الان بحمد الله تيسير كثيرا جدا فينبغي للانسان ان يقرأ في صفة الحج. قد يقول قائل اقرأ ولا افهم. فنقول اقرأ وما اشكل عليك فسائل عنه والحمد لله الان يعني من الجهد المباركة المذكورة المشكورة - [00:18:10](#)

هذه الكتب التي اه توزعها وزارة الشؤون الإسلامية على المنافذ وفي اه اماكن الحج بشكل جيد جدا مع تهيئة خطوط للفتوى اه آآ تلبي يعني على الاقل بعدة لغات اه على الانسان لا اذر له اقول في هذا ايضا لعله يدون في جواله اه رقم او رقمين او ثلاثة من ارقام المشايخ الذين يثق بعلمهم ليستفتيهم - [00:18:24](#)

عند وجود الاشكالات وايضا هناك يعني برامج موجودة آآ تثبت في بعض الوسائل الاعلامية ولعل هذا البرنامج منها يعني هناك عدة برامج توعوية تثقيفية في مناسك الحج ان استطاع ان يصبح حملة فيها شيخ - [00:18:49](#)

يفتني في مناسك الحج يكون متلقينا لهذا الباب. هذا ايضا مهم جدا لانه قد يصعب على الانسان ان يقول احيط بالتفاصيل. او اتعلم في هذه الفترة القصيرة. فانا ليس عندي وقت او - [00:19:07](#)

عامي ونحو ذلك. فنقول الطرق لتقليل هذه الاجواء او هذا او تحجيم هذا الخلل الذي يقع فيه بعض الناس. لتحقيق الشرط وهو

المتابعة الان موجودة اما بان يقرأ اما بان يستمع اما بان يشاهد اما ان يصحب عالما او طالب علم يحسن الفتوى في مناسك الحج -

00:19:19

جميل طبعا نحن نقدم هنا وان كانت يعني على الاقل يعني شهادتي معروحة في وزارة الشؤون الاسلامية والادعاء والادارة نقدم هذا البرنامج وهو مقدم من الوزارة الحقيقة لكن هذا امر يعني ظاهر للعيان وبين الحقيقة ما يقومون به من ما تفضلتم به من - 00:19:38

توزيع الكتب والمنشورات والمطويات في المنافذ الحدودية كلها في المطارات وفي البرية وغيرها وكذلك عند وصولهم الى الى المشاعر فتوجد المكاتب الخاصة وبعد لغات منتشر فيها الدعاية يقدمون فيها كل ما يمكن. وهذا امر تقوم به الدولة وهي تستشعر واجبها تجاه اه ضيوف الرحمن - 00:19:56

يعني آآ تفعل هذا وهي تحمد الله عز وجل على هذا التكليف وهو آآ وهو تشريف وتکلیف يعني لا منة فيه بل تفعله بكل سرور اذا المناسب شيخ عمر ان - 00:20:20

الآن القادر الى المقدسة اذا عرض عليك آآ مسألة او اردت ان تستفتني فهناك من يفتلك وهناك من يدرك ويرشدك اننا وجدها حقيقة في المشاعر من يسأل المارة ويسأل اصحاب المحلات ويسأل نعم نعم صحيح هذا يعني خلل ينبغي ان يصحح آآ يعني آآ -

00:20:33

ليس من مظهره او بزته بزة اهل العلم كان يكون مظهره مثلا ذا لحية كبيرة او نحو ذلك هو اهل ان يستفتني لا هذا دين. فلا تستفتني الا من تثق به. ولهذا انا اقول ينبغي للانسان ان يجتهد في - 00:20:53

الوصول الى اه من يثق بعلمه وقلت يدون بعض الارقام في الفتوى آآ من اهل بلده او من غير بلده وهم معروفون والله الحمد ايضا هناك ما يعرف بالكشكشات او - 00:21:08

الاماكن التي خصتها الوزارة لمفتيين على مدار الساعة. بالإضافة الى الارقام المجانية الرقم المجاني المفتوح وعلى خطوط كثيرة جدا. هذه تغطي بعض الحاجة والا فالاعداد كبيرة جدا. فالملهم ان هذا كله داخل في الوصية - 00:21:22

وهي الحرص على الاتباع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اكد هذا المعنى العام بالاتباع واکده في الحج بقوله خذوا عنى مناسككم. كيف تستطيع ايها الحاج المبارك الحاجة الكريمة كيف تستطيع ان تؤدي الحج وانت لا تعرف - 00:21:38

ان كنت لا اعرف فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم عشرين ثانية مسألة اتباع التنظيم هذا مهم جدا وشار بعض الاخوة جزاهم الله خيرا في التقرير قضية التنظيمات لم توضع الا لمصلحة العموم - 00:21:54

وكون كل الانسان بعض الناس يجتهد ويقول لا يا رجال انا وحدي ما اضر ويتخطى هذا التعليم لو قال هذا مئة الف حاج لتعسرت الامور وضاقت وحصل حرجا وربما اثر ذلك ايضا على حجه - 00:22:06

ما في شك. جزاكم الله خير دكتور عمر وانتم كذلك مشاهدينا الكرام جزاكم الله خير وشكرا لكم على متابعتكم لهذه الحلقة. التي كان ضيفها فضيلة الشيخ عمر بن عبد الله المقبلا الاستاذ المشارك بكلية الشريعة - 00:22:19

بجامعة القصيم وهو عضو التوعية الاسلامية نلتقي باذن الله تعالى في حلقة قادمة السلام عليكم ورحمة فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم ربنا اتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:22:31